

## بحار الأنوار

[ 14 ] من الناصحين \* فخرج منها خائفا يتربق قال رب نجني من القوم الظالمين \* ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل \* ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير \* فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير \* فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين \* قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الامين \* قال إني أريد أن انكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين \* قال ذلك بيني وبينك أيما الاجلين قضيت فلا عدوان علي وإني على ما نقول وكيل \* فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون \* فلما أتتها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين \* وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين \* اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم قوما فاسقين \* قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلوني \* وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون \* قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون 3 - 35 تفسير: قال الطبرسي نور الله ضريحه: " علا في الارض " أي بغى وتجبر في أرض مصر " وجعل أهلها شيعا " أي فرقا يكرم أقواما ويذل آخرين، أو جعل بني إسرائيل أقوما في الخدمة والتسخير " يستضعف طائفة منهم " يعني بني إسرائيل " يذبح أبناءهم و يستحيي نساءهم " يقتل الابناء ويستبقي البنات ولا يقتلن، وذلك أن بعض الكهنة قال له: إن مولودا يولد في بني إسرائيل يكون سبب ذهاب ملكك، وقيل: رأى فرعون في منامه أن نارا أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر فأحرقت القبط وتركت بني